في إقليـم كـوردستان سجينات يعانين ظروفا صعبة

في تقرير مفصل لها حول أحوال السجون وعدد السجناء في إقليم كوردستان، أعلنت وزارة حقوق الإنسان في حكومة الإقليم بأن هناك 1347 محكوما و 2320 موقوفاً في سجون الإقليم. وتضمن التقرير مواضيع أعمال العنف وقتل النساء وتقرير منظمة هيومان رايتس ووتش وتوضيح من وزارة حقوق الانسان وجوانب من لقاءات وزير حقوق الانسان بالإضافة الى شكاوى المنظمات.

وجاء في الجزء الأول من التقرير: "بالرغم وجود العنف ضد المرأة في عموم العالم من ضمنها الدول المتقدمة، ظهرت في الاونة الأخيرة وبشكل ملحوظ ظاهرة القتل بدافع الشرف، وهذه الظاهرة انعكست سلبا على العملية الديمقراطية والمدنية، وأن وزارة حقوق الإنسان في متابعة مستمرة لهذه الظاهرة وتم اعلام العديد من الجهات الداخلية والخارجية بهذا الخصوص، وندعو الجهات التنفيذية اتخاذ الاجراءات الضرورية اللازمة للحد من هذه الانتهاكات والقضاء عليها، وفي الوقت نفسه نطالب جماهير كوردستان للتعاون مع الوزارة لمعالجة هذه الظاهرة. كما أشار التقرير إلى قسم سجن الاحداث والنساء وأعلن: "في قسم الاحداث هناك 24 حدثا محكوما و16 موقوفاً، وفي قسم النساء هناك 16 محكومات و28 موقوفات وهن يشكين من مسؤولي السجن والغذاء ولهن مشاكل منها مشكلة الماء والمجاري، بالإضافة إلى مشاكل الدراسة. وجاء في التقرير أيضاً أن هناك أكثر من 60 سجيناً في مركز التوقيف والتسفير بمدينة السليمانية وان بناية سجن السليمانية غير كافية ولا تفي بالغرض وان اجهزة التكييف ليست بالمستوى المطلوب مما سبب انتشار الامراض بين السجناء. أما في قسم توقيف النساء فتعاني السجينات من تأخير معاملاتهن في المحاكم. ووفقا لهذا التقرير فإن هناك 40 من السجينات محكوم عليهن بأحكام قانونية مختلفة. كما وتمت الاشارة في تقرير مديرية آسايش السليمانية الى سجن (كاني كومه) حيث ان البناية الجديدة صغيرة ولا تتوفر فيها شروط صحية مطلوبة وجاء في تقرير كرميان ان وضع السجون مزر خاصة عدم وجود الكهرباء ويعاني السجناء من حر الغرف مما سبب في تفشي الامراض بين السجناء، وفي مركز الاعتقال والتسفير في كفري فلا يقدم الغذاء المطلوب للسجناء وقد تطرق التقرير إلى أوضاع السجون في جميع مدن وقصبات كوردستان بكل شفافية وموضوعية، ودعا الجهات المعنية إلى بذل الجهود من أجل تحسين أوضاع هذه السجون بالإضافة إلى تحسين أحوال السجناء والسجينات.

جمعية الثقافة للجميع:

مدرسة التلاميذ المتسربين في مدينة الصدر

تدخل مدرسة التلاميذ المتسربين في مدينة الصدر قطاع 43 وفي مدرسة "عقبة بن نـافع" عامها الثالث بنجاح وثقة عالية في بناء علاقات إنسانية واجتماعية، إذ وصل أعداد التلاميذ إلـى 90 تلميذاً ممن تركوا الدراسة لأسباب اجتماعية واقتـصادية ومـضاعفات الحـروب المتعـددة الأشكال.

نمت من خلال المدرسة علاقات طيبة مع أولياء أمور التلاميذ والهيئة التعليميـة وكـذلك إدارة مدرسة عقبة بن نافع ومديرية تربية الرصافة الثالثة/ مدينة الصدر.

- تنظيم دورات تعليم الخياطة للنساء.

يعتمد مشروع الجمعية على القدرات الذاتية ومن دون دعم مالي، فبادرت إلى فتح دورات في المدرسة نفسها، باتجاه توسيع هذه الدورات لتشمل ثلاثة مراكز، بمعدل دورتين فـي اليـوم، ومن المقرر أن تنهي 650 إمرأة في ثلاثة مراكز في مدينة الصدر تدريبهن في مهارة الخياطـة والتصميم والسعي لمنح المتفوقات مكائن خياطة على نفقة الجمعية.

ونجحت جمعية الثقافة للجميع في تعليم الحاسوب للشباب وتخرج مـن دورات الخياطـة والحاسوب حوالي مئتي متدرب.

علي السبتي

المشرف على المدرسة ودورات التدريب